

249126 - حكم التربح بوضع الإعلانات على مقاطع الفيديو مع شركة freedom.tm

السؤال

أنا أبحث عن عمل بالإنترنت منذ مدة طويلة جداً، وفي الحقيقة يوجد الكثير من المواقع الربحية، ولكن جلها حرام بما تحتويه من غش ورباً، فقررت كسب المال من اليوتيوب، فعرفت أنني يجب أن أربط قناتي بـ قوقل أدسنس، ولكن إعلانات أدسنس قد لا تكون كلها حلال، فقررت العمل في شركة freedom.tm التابعة لليوتيوب بارتнер.

ـ فما هو حكم العمل فيها بمعنى الأموال المجنية من شركة freedom.tm التابعة لليوتيوب بارتнер حلال أم حرام؟

الإجابة المفصلة

أولاً:

لا حرج في أخذ مقابل على وضع الإعلانات على مقاطع الفيديو الخاصة بك، بشروط:
الأول: أن يكون الاشتراك مع الشركة مجاناً.
الثاني: أن يكون مقابل المادي معلوماً.

الثالث: أن تكون الإعلانات مباحة لا تشتمل على دعاية لمحرم. فإن اشتملت على محرم لم يجز قبولها ونشرها لما في ذلك من التعاون على الإثم والعدوان؛ لقوله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالثَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعَدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة/2، وقوله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْوَرِ مَنْ تَبَعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْوَرِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبَعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا) مسلم (4831).

وإذا كان لا يمكن التحكم في هذه الإعلانات، وكانت مشتملة على الحرام، لم يجز التعامل مع هذه الشركة.

ثانياً:

تبين من خلال ما قرأناه عن هذه الشركة أنه يمكن زيادة نسبة الربح عن طريق دعوة الأشخاص إلى الشركة، وهو ما يسمى بالريفيال (referrals)، فإن كان الأعضاء الجدد لا يدفعون رسوم اشتراك، فلا حرج في أخذك عمولة على دعوتهم وانضمامهم إلى الشركة، بشرط أن تتحرج في اختيار من تدعوه بحيث لا يقبل الإعلانات المحرمة.

وانظر: السؤال رقم: (101806)، ورقم: (198784).

والله أعلم.